

سر صناعة الإعراب

لا همز فيه وقال دكين .

(راكدة مخلاته ومحلبيه ... وجله حتى ابيأض ملبيه) .

يريد ابيأض فهمز .

وقرأت على أبي الفرج علي بن الحسين عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن محمد بن حبيب لكثير .

(وللأرض أما سودها فتجللت ... بياضا وأما بيضها فادهأمت) .

يريد ادهأمت وقد كاد يتسع هذا عنهم .

وحكى سيبويه عنهم في الوقف هذه حبلاً يريد حبلى ورأيت رجلاً يريد رجلاً فالهمزة في رجلاً إنما هي بدل من الألف التي هي عوض من التنوين في الوقف ولا ينبغي أن تحمل على أنها بدل من النون لقرب ما بين الهمزة والألف وبعد ما بينها وبين النون ولأن حبلى لا تنوين فيها وإنما الهمزة بدل من الألف البتة فكذلك ألف رأيت رجلاً وحكى أيضاً هو يضربها وهذا كله في الوقف فإذا وصلت قلت هو يضربها يا هذا ورأيت حبلى أمس